

المنتدى العراقي في بريطانيا يعقد مؤتمره السنوي الثالث والعشرين

عقد المنتدى العراقي في بريطانيا مؤتمره الثالث والعشرين يوم السبت المصادف 20 تشرين الثاني 2010 في كنيسة ريفر كورت في غرب لندن ، وتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة و اقرار تقرير الهيئة الادارية للمنتدى وتقرير المالية.

بدأ المؤتمر باقرار النصاب القانوني والمصادقة على جدول الاعمال. وجرى الترحيب بضيوف المؤتمر والمؤتمرين. واعقب ذلك الاستماع الى كلمة رئيس الهيئة الادارية السابقة للمؤتمر الاستاذ عبد الاله توفيق التي رحب فيها بالمؤتمرين، ودعاها للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء كنيسة سيدة النجاة وكل شهداء الشعب العراقي، وتعهد باسم المنتدى ، بمواصلة الجهود لخدمة ابناء وبنات الجالية العراقية واثني على جهود الهيئة الادارية السابقة وشغيلة المنتدى والمتطوعات والمتطوعين، و اشار الى شحة الدعم المالي وتطرق الى المشاريع العديدة التي يراها المنتدى، ومن ضمنها مشروع الطفل العراقي (كما قدم ملخصاً لكلمته باللغة الانكليزية).

وبعد ذلك جرى إقرار جدول عمل المؤتمر الذي اعده الهيئة الادارية السابقة، وقدمته الزميلة بلسم عجينة عضو الهيئة، بعد الاستماع الى عدد من المداخلات. ومن ثم قدم عدد من ضيوف المؤتمر كلماتهم.

وكان اولهم الاستاذ الدكتور عبد العظيم السبتي رئيس رابطة الاكاديميين العراقيين في بريطانيا، وبعده قدمت الزميلة احلام كدوم كلمة رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا، التي شكرت فيها المنتدى على دعمه للرابطة وتمنت النجاح لاعمال المؤتمر. وبعدها كلمة جمعية الكندي للمهندسين القاها الدكتور جعفر البدران. ثم تحدث الاستاذ غانم جواد المستشار الثقافي في مؤسسة الحوار الانساني - بيت السلام ، فاشاد بجهود المنتدى العراقي وتمنى له النجاح. وعرف بمؤسسة الحوار الانساني التي بدأت اعمالها منذ بضعة اسابيع في لندن، وكونها مركزا للحوار الثقافي الانساني، المفتوح لكل ابناء الجالية العراقية وغيرهم. والى الاستاذ نعمان منى رئيس جمعية أمل الخيرية العراقية كلمته متمنيا النجاح لعمل المؤتمر، و اشار الى نشاطات منظمات المجتمع المدني داخل الوطن في التصدي لخرق الدستور والعمل على الحفاظ عليه. وتحدث الزميل علاء ناصر في كلمته عن مجموعة الشباب العراقي التي تهدف الى جمع شمل الشباب، و اشار الى فعاليات قام بدعمها المنتدى العراقي. وقدم شكر المجموعة للمنتدى على ذلك. هذا وكان الدكتور صباح جمال الدين ، عضو الهيئة الادارية السابقة، قد ارسل كلمة تحية للمؤتمر بسبب غيابه عن لندن، ووجه فيها الشكر لزملائه في الهيئة الادارية، وشغيلة المكتب والزميلين عبد جعفر وعبد الرزاق الصافي لمعاونته في تحرير جريدة المنتدى واعتذر عن ترشيح نفسه للهيئة الادارية الجديدة.

وكان من بين فقرات جدول عمل المؤتمر تقديم شهادات تقديرية : لشابين متميزين هما الفنان خيام اللامي لنيله شهادة الماجستير في مجال الموسيقى ، والطالب أوس عزت صادق لتفوقه في دراسته الثانوية وقبوله طالبا في جامعة كامبرج لدراسة الطب. وللدكتور صباح جمال الدين والزميل عبد جعفر لجهودهما المشكورة في تحرير جريدة المنتدى.

وبعدها قام مدير المنتدى الاستاذ جبار حسن بتقديم شهادات تقديرية عن العمل الطوعي للزميلات والزملاء: فوزية العلوجي وفيحاء السامرائي وعلي شوكت و أمل راضي وسندس نجيمة وميسون محي الدين وخولة اسكندر وعواطف العبادي وإينار حمزة والشابطين شيرين حسن وكات حنا. ثم تحدث الزميل جبار حسن، مدير المنتدى، عن الاضرار التي لحقت وتلحق بالمنتدى وغيره من منظمات المجتمع المدني الخيرية جراء التفشيف الذي اقدمت عليه الحكومة البريطانية، وخصوصا حكومة المحافظين والديمقراطيين الاحرار ، الامر الذي يهدد بغلق الكثير من المنظمات الخيرية لقللة الدعم او وقفه كليا وطلب من المؤتمرين واصدقائهم المشاركة في الاعتصام الذي تعترزم منظمات المجتمع المدني القيام به في يوم الخميس 2010/11/25 امام مكاتب بلديات لندن، لاييقاف الاجراءات التعسفية بحق منظمات المجتمع المدني الخيرية.

وبعد استراحة قصيرة وتناول وجبة خفيفة واصل المؤتمر اعماله لمناقشة التقرير السنوي الذي قدمته الهيئة الادارية وتم اقرار ثلاث عضويات جديدة في المنتدى، وفي جو من الحرية التامة جرت مداخلات عديدة اغنت التقريرين ثم تم اقرارهما. وجرى تقديم ملاحظات مفيدة لعمل المنتدى بأمل ان تنفيذ منها الهيئة الادارية الجديدة وقوبلت الملاحظات بالترحاب والايضاحات من قبل اعضاء الهيئة التي ادارت المؤتمر وهم: الاستاذ عبد الاله توفيق وبلسم عجينة وعبد الرحمن مفتن.

وكانت الفقرة الاخيرة في عمل المؤتمر هي انتخاب هيئة ادارية جديدة للمنتدى، اذ جرى ترشيح عدد من الزملاء وقدم احد الزملاء ملاحظة بضرورة الاهتمام في ان تضم الهيئة الجديدة عناصر شابة وعدد من الزميلات. وفازت الزميلات والزملاء التالية اسماؤهم بعضوية الهيئة الادارية الجديدة، وهم :

- الأستاذ أحمد خضير

- السيدة بلسم عجينة

- السيد أسامة الوكيل

- السيد باسل جبر

- السيدة فوزية العلوجي

- السيد عبد الرحمن مفتن

- السيد علاء ناصر